

حلقات نور على الدرب (721) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على
الдорب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو - 00:00:21

هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاها وسهلا بضيف البرنامج. اهلا
بكم وسهلا. حياكم الله كالصالحون رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ صالح محمد البليهي من القصيم الشمامية -

00:00:46

اخونا له مجموعة من الاسئلة في سؤاله الاول يقول لقد قرأت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومعنى ان الانسان وهو في
بطن امه قد كتب الله له كل شيء - 00:01:09

اجله ورزقه؟ وهل هو شقي ام سعيد على ضوء هذا الحديث الذي يبين مصير الانسان وهو في بطن امه. هل الانسان مسيير ام مخير
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:27

والصلة على سيد لولد ادم خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد وقد ثبت
في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

اخبر ان الله جل وعلا كتب في كل شيء وقدر المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض وبين سبحانه وتعالى كتب الشقاوة على
الاشقياء والسعادة للسعداء ولما قال النبي عليه الصلة والسلام هذا المعنى - 00:02:09

قال له اصحابه اذا ففيم العمل يا رسول الله؟ ايوا قال اعملوا فكل ميسير لما خلق له والمرغوب من السائلين ان يعتنوا باسئلة تنفعهم
وتتفع المستمعين. بارك الله فيكم. كيف يعبدون الله؟ ايوه - 00:02:37

كيف يتخلقون بالاخلاق الحسنة المؤثرة بالناس اما الخوض بالقدر وكيف كان وكيف يكون هذا لا يجدي على السائل ولا على المستمع.
نعم ودراسات مثل هذه العلوم والباحث تدرس في اروقة المؤسسات العلمية والتعليمية - 00:02:58

واما اسئلة تبيث اجوبتها على الكافية ينبغي ان يعطي السائل بالاهم فالاهم ولست احاط من قدر هذا السؤال ولا من قدر السائل ولا
شك انه قد استشكل لكن ينبغي للانسان اذا استشكل شيئا من امور القدر. هم. ان يسلم الامر لمقدر القدر جل وعلا. سبحانه -
00:03:21

وان يسأله التثبيت لان الانسان وان كان قد كتب عليه كل شيء فان الله جل وعلا ذكر في كتابه ان الله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام
الكتاب فليحرص السائل وغيره على التتفقه في دينهم - 00:03:46

وتؤكي هذه المصائب والفتن المقبلة الاستعداد لها بتقوية الايمان بالله والايمان انما يتقوى بالاعمال الصالحة فان الايمان يزيد بالطاعة
وترسخ اصوله وتمتد افاناته كما تضوي شجرته وتساقط اوراقه بالقلال من الاعمال الصالحة والاكثر من المعاصي - 00:04:08

نسأل الله ان يثبت الجميع بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة والله اعلم جزاكم الله خيرا وقد نبهتم على الاهتمام بنوعية الاسئلة فضيلة الشيخ صالح له سؤال قريب من السؤال الاول هل نعرضه ام ننتقل الى - [00:04:37](#)

اسئلة اخرى لا مانع يقول منالمعروف ان الله قد يبتلي بعض الخلق بالآفات منها ما يكون ابتلاء وامتحانا ومنها ما يكون تكفيذ ذنوب. ومنها ما يكون زيادة منزلة ولكنني ارى اطفالا لم يبلغوا سن التكليف قد ابتلاهم الله في بعض الآفات. فما الحكمة من ذلك - [00:04:51](#) الله جل وعلا حكيم عظيم وهذا السؤال يدل على ما بعده. مم. ويؤسفني ان يكون مثل هذا الشخص يتبرأ مثل هذه المواقبيع وهو من وسط في بلاد تعنتي بالعقيدة والتسليم لقضاء الله وقدره مع الاخذ بالأسباب - [00:05:19](#)

وقد نسي السائل ان حكمة الله باهرة. امنت بالله وان علمه لا تحيط به الافهام فقد يصاب ذلك الطفل بما ذكر رفعاً لمنزلة والديه. الله المستعان. للصبر. هم على تحمله - [00:05:42](#)

ولي تعلو درجتها بالعنابة به ول يعرف قدر من نعمة الله في صحة الاصحاء كما انه يصيب هذا الطفل ثم ينقذه وينجيه ويسلمه من مرضه الذي هو فيه ليعلم هذا الطفل فيما بعد انه قد كان على - [00:06:03](#)

حافة الهاوية. مم. وعلى شفة الانتقال فلطف به اللطيف الخبير فانجاه من مرضه ليكثر تذكره لنعم الله عليه وشكراً لمولاه جل وعلا واني اناصر هذا السائل ان يعتني ب كثرة الایمان بالله والتوكّل عليه كلما حضرت له هذه الخواطر. يا الله. لاني اتصور ان هذه الخواطر قد تضره في المستقبل والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:06:27](#)

ننتقل الى رسالة وصلت اليها من احدى الاخوات المستمعات من جهة تقول عين باع. اختنا عرظنا مجموعة من اسئلتها في حلقة مضت وفي هذه الحلقة تسأل وتقول اذا كان على رأس المرأة طرحة فهل يجوز لها ان تمسح عليها عند الوضوء - [00:06:55](#) المسح على العمامة. مم الثابتة على الرأس التي يشق ازالتها ورد عن الشارع الحكيم صلى الله عليه وسلم لان اصل المسح انما هو للتيسير على العباد والتسهيل عليهم بممارسة عباداتهم - [00:07:17](#)

هذه الطرحة او الخمار اذا كان مصنعاً ومشدوداً شداً نقضه يتبع المرأة ويضيع عليها كثيراً من مصالحها تحتاج الى وقت وعناء جاز لها المسح على هذه الخمار ولكنني لا اعرف احمراء - [00:07:43](#)

تصنع بهذه الطريقة وانما الخمار خلعه ولبسه من البساطة بمكان فلا ارى لها ان تمسح عليه والحال ما ذكر. اذا كان الخمار مما اتصوره فاذان كان الخمار شيئاً لا اعرفه ولا اتصوره وانما هي تعني - [00:08:07](#)

اما اخر فيمكن الحاقه بالعمامة كما اشرت. نعم نعم. لكن الذي اشاهده في كثير من الاحوال ان اخيرة النساء لا تحتاج الى هذا العناء والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الاحظ ان بعض الناس يضعون المصحف تحت المخدة - [00:08:26](#)

ده استئناساً به وتبركاً. كيف توجهونهم لا ارى ان ذلك جائز فان المصحف لم ينزل ليكون وسائل القرآن الكريم نزل ليعمل به ول يتلى يتحصن باذكاره مع الایمان بها اما وضعه تحت الوسادة - [00:08:47](#)

ليطرد الشيطان كما يظنون فليس هو بهذه الاسلوب. نعم المصحف يكرم ويرفع عن هذا المكان ولا يمتهن بهذا القدر فلا ارى ان فلا ارى جواز ذلك بحال من الاحوال والله اعلم - [00:09:15](#)

الاحظ ان كثيراً من الناس لا يهتمون ببقايا الطعام. سواء كان ذلك قليلاً او كثيراً والاحظ ايضاً انه يصل الى درجة الاسراف. كيف توجهونه لو تكررتكم الله جل وعلا يحب العدل في كل شيء. الحمد لله - [00:09:34](#)

ويحب القصد في الامور كلها ويكره التفريط والافراط اما التفريط فهو التقطير والتشديد والشح في الانفاق واما الافراط فهو البذخ والسرف والتبذير وقد وصف الله المبذرين بانهم اخوان الشياطين والانسان عليه ان يتصور - [00:09:55](#)

الاحوال التي كان عليها الناس قبل زمن ليس بالبعيد في هذه البلاد فقد ادرك الكثير من الناس من المستمعين وغيرهم ما كان عليه الناس في وقت غير بعيد من الحاجة للطعام - [00:10:20](#)

ولا تجد احداً يرمي فضلة طعامه خارج منزله لانه لا فظلة عند الناس مم فما تبقى من عشاءهم اذ دخل صباح الغد الى غير ذلك. نعم. ثم وسع الله على الناس في هذه البلاد. الحمد لله - [00:10:43](#)

وامتن عليهم ومنته قديمة وحديثة. الحمد لله وبسط لهم في الرزق وادر عليهم النعم الظاهرة والباطنة فينبغي للمسلم ان يشكر نعم الله عليه وان يتتجنب الاسراف والبذل في غير وجهه - 00:11:02

لان الانفاق في غير وجه مأذون فيه من كفران النعم وكفر النعم سبب لزوالها والعدل القصد في الانفاق ووضع الاشياء في مواضعها من احترام النعمة وشكر المنعم جل وعلا وهذا ايدان باستمرار النعمة وبقائها - 00:11:20

وازيداد الخير باليدي الناس فمن كانت لديه وليمة او كان لديه فضل طعام زاد عن حاجته فينبغي ان يعتني بايصاله لمن يأكله ويستحقه ان لم يوجد فلو باطعامه دواب منزله او دواب الاخرين. نعم. نعم - 00:11:45

وما ان يرميهم في الطرقات او يحمله بوسائل النقل الى امكانية بعيدة فيرمي كما ترمي الزبائل فليس هذا من شكر النعم والناس ينبغي ان يتصوروا من لا ما عليه اخرون في غير بلادهم. نعم - 00:12:10

من الفقر والجوع والفاقة وما يتعمدون به في بلادهم من الخير والراغد ثم يحرض على شكر الله ومديده العون وهم بحمد الله يبذلون الشيء الكثير مما نعلمه ومما لا نعلمه - 00:12:29

لكن الله جل وعلا كلما بسط العبد يده بالانفاق على اخوانه والاحسان الى اهل العلم ما يستحقون الاحسان جازاه بالاحسان لانه يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان نسأل الله ان يرزقنا اجمعين - 00:12:46

المتكلمين والسامعين. اللهم امين. القصد في كل الامور. اللهم امين. في الانفاق والامساك انه جواد كريم. والله اعلم جزاكم الله خيرا اذا فعل اي شخص اعرفه عملا سيء وطلب مني الا اخبر احدا على ان يعطيوني كذا فقبلت ما الحكم - 00:13:02

الحكم ان هذا اعنة على الباطل وتعاون على الاثم والعدوان اما اذا انت سكت ولم تخبر عن هذا المنكر لانك لا تستطيع اثباته وانما اردت ان تستر لعل الله ان يهديه - 00:13:24

ولم يكن من اهل الاستهتار والاقدام على المعاصي فلا بأس بعدم افشاء ما علمته من سر سيء لذلك الشخص على ان تنظره بانه ان تكرس فتبليغ عنه وان تكرر فبلغ اذا كان تبليغك لا يترتب عليه - 00:13:50

امور تكرهها كمن يبلغه عن مرتكبي فاحشة لا يستطيع اثباتها لان من بلغ عن مرتكبي فاحشة توجب الحد لو ثبتت فانها اذا لم تثبت يقام الحد على من بلغ مم. ففي مثل هذه الاحوال - 00:14:15

ينبغي للانسان ان يحتاط لنفسه وان يستبرئ لها لكن ينبعي له دائما ان يكون امرا بالمعروف نهيا عن المنكر مغيرا له على حسب مراتب التغيير التي ذكرها سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بقوله من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:14:35
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وهذه الدرجة الاخيرة كل يستطيع ان يغير بها وهي بغض منكر وكراهية فاعليه لفعلهم اياته والرغبة في اقلالهم عنه - 00:14:58

ومقاطعتهم ما داموا متلبسين به مصرين على ممارسته والله اعلم جزاكم الله خيرا هنا رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ عنتر عبد الحميد سوداني مقيم في الرياض اخونا يقول ابني اعمل لدى - 00:15:16

احد الاشخاص وهذا الشخص قام بتسلكيني ويأكلني ويشربني الا ان الطباخين الذين يعدون الطعام بعضهم لا ونحن نسكن جميعا ونأكل من اكلهم ونجلس معهم. كيف توجهوننا لو سمحتم الذي اوجهك - 00:15:33

واخوانك اليه ان تنصحوا هؤلاء الطباخين وتأمروه لاداء الصلاة وان تبلغوا عنهم صاحب العمل نصحا لله ولدينه وعباده وتمسكا بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا لم تفلحوا في ذلك - 00:15:54

فلا حرج عليكم في اكل ما يطبخه هؤلاء فلهم خير ما يطبخون وعليهم وزر ما يرتفعون من المعاصي والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. الحمد لله. واذا قدرتم الا يساوكم هؤلاء الذين لا يصلون - 00:16:20

والا يجالسوكم ولا يؤاخذكم فافعلوا لانه لا يجوز للمسلم ان يرثى باستمرار مجالسة المتصرين على معاصيهم لان مجالستهم مع اصرارهم على المعصية الرضا بمعاصيهم الا اذا كان الانسان غير قادر على مفارقتهم - 00:16:39

كمن يعمل في عمل لا خيار له في ابعد من ينبعي ابعادهم. والله اعلم جزاكم الله خيرا. مثل هؤلاء المسلمين الذين ايسر الله عليهم

وجمع عندهم مجموعة من الناس كيف يرى الشيخ صالح في توجيهه - 00:17:03

الا يرى وجوب الرعاية لمثل هؤلاء وتوجيههم الى الصلاة واداء شعائر الاسلام اصحاب هذه الاعمال. نعم الذين تقتضي احوالهم استجلاب تجلاب عاملين من كتبة وخدم وطباخين وسائقين. نعم مسؤولون عنهم. مم - 00:17:19

ومحاسبون على اقرارهم على منكرهم فاذا كان الجار يحاسب على جاره الذي يعلم عنه شيئا من التفريط فلم ينهى فكيف بمنهم كانوا تحت رعاية الشخص وفي ولايته ومسؤوليته فالواجب على كل من تولى عملا - 00:17:44

انذار من يفرط في شيء من عبادات اللي هي ويتساهم في امر الصلاة فان لم يستجب طرده من العمل لانه لا يجوز لمسلم ان يقوم عاص على معاصيه. نعم او ان يصطفيه في عمل من الاعمال - 00:18:08

مع مبارزته الله الله بالمعاصي فواجب عليهم ان يشكروا الله الذي انعم عليهم وجعلهم يستخدمون البشر بان يحمدوا الله جل وعلا على ذلك ويحافظ على حقوق البشر بنصحهم وارشادهم وامرهم واجرهم ثم طرد من لم يرعوي. ايوا والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:18:28

رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول نحن اصحاب قرية بحضرموت من مدة سنة تقريبا نحن نصلی صلاة الجمعة وعدنا يقارب خمسة وعشرين وهم الذين يصلون الجمعة والامام هو احد الاخوان الذين يأتوننا - 00:18:50

من بعيد من خارج قريتنا ثم يذهبون في حيرة فيما اذا تأخر هذا الامام من يقوم اداء الخطبة. هل تتصحوننا بكتاب معين نقرأ منه؟ وما هي شروط الامامة؟ جزاكم الله خيرا - 00:19:10

يشرط الامامة ان يكون الانسان مقينا للقراءة مم. قادرا على القاء الموعظة ولو قلت طيب ولا يشترط في القاء الموعظة ان تكون فصيحة بلية باللغة العربية فاذا لم يستطع الخطيب ان يأتي بخطبة - 00:19:30

على قواعد اللغات العربية ونصح الناس على قدر ما يستطيع كفت اذا لم يوجد من يصلح لاداء الخطبة واما الكتب التي فيها خطب مكتوبة. نعم فكثيرة منها مجموعة خطب خطباء المسجد الحرام - 00:19:56

مثل فضيلة الشيخ عبد الله خياط واخوانه الخطباء. نعم وهناك عدد من كتب الخطابة طبعت. نعم وتوزع وانصح هؤلاء ان يطلبوا الخطب التي الفت من قبل مؤلفين على مذهب السلف في اعتقادهم. طيب طيب - 00:20:23

ولا شك ان خطب الشيخ عبد الله خياط من افضل هذه الخطب مع قصرها فهي خطب قصيرة. نعم. مفيدة. نعم. لا تكلف فيها وهناك خطب لخطباء عديدين من بعد الشيخ عبد الله. نعم - 00:20:52

يخطبنا في مساجد كثيرة فنصيحتي لهؤلاء السائلين ان يطلبوا بعض هذه الكتب وهي تباع بالنسبة الى بلادنا في مكة. مم. وفي غيرها. نعم وذكر مكة شرفها الله. مم. لأن السائلين - 00:21:14

وغيرهم لا يعد احدهم ان يمر بمكة. طيب فاذا مر لاداء عمرة او حج يتزود بشيء من الكتب السليمة السلفية ذات المعتقد السليم والمنهج الواضح السهل فان العامة يحتاجون الى عبارات سهلة. نعم - 00:21:34

لا تعقיד فيها ولا تكلف والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل يشترط ان يكون هناك سن معين للخطيب او الامام شيخ صالح لا يشترط لا يشترط بل يشترط ان يكون مميزا - 00:21:57

واختلف هل يصح اماما الصبي المميز الذي لم يبلغ الصحيح جواز ذلك وان كان الاولى ان يتولى الامامة اهل السن والاحلام اي الرجال البالغون العقلاء المتمسكون هذا هو الافضل - 00:22:13

والله اعلم جزاكم الله خيرا اخونا يقول نريد ان نعرف اذا مات لنا ميت كيف الطريق الى تفسيله وتكفينه وكل كل ما يلزم علينا نحو هذا الميت جزاكم الله خيرا. والسائل من سكان تلك القرية في حضرموت هو اخونا ميم حاء باء - 00:22:33

تفسيل الميت؟ نعم يبدأ عمل الاستنجاه. مم. وهو غسل مواضع الاستنجاه. نعم. وازالة الخارج فاذا زال الخارج من مواضع الاستنجاه اي دبر او الفرج ونشبه ذلك ابتدأ بمواضع الوضوء. نعم. من الشخص - 00:22:55

يرد لك في الفم والانف بقدر الاستطاعة ثم يغسل الوجه واليدين ابتداء باليمين ثم الشمال ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين لأن النبي

عليه الصلاة والسلام امر غاسلات ابنته ان يبدأن بيمامي ميامنها ومواضع الوضوء منها. مم - 00:23:27

ثم بعد ذلك يغسل الجسد كله واذا كان المتوفى امرأة فليتولى غسله النساء. مم اذا كان متوفى رجل رجلا فليتولى غسله الرجال.
نعم ولا بأس بان تتولى المرأة غسل زوجها. مم - 00:23:54

الذى مات وهي في ذمته او ان يتولى الرجل غسل امرأته التي ماتت وهي في ذمته عند الحاجة. نعم نعم وبعد ذلك يكفن الميت
ويحصل وظيع شيء من الكافور ان وجد. مم - 00:24:15

لشد لحمه ثم يغسل يلف باللفائف واذا خشي ان يخرج رطوبة من فرج الميت دبره وغيره وضع قطرة على المخرج. نعم. لتنمنع
الخارج. نعم. عن تلويث الكفن. نعم لكن يحصل قبل الانتهاء من استنجائه - 00:24:35

مسح بطنه ورشه شيئاً قليلاً حتى يخرج ما كان متهدأً للخروج وبعد الانتهاء من الغسل يلف في ثلاث لفائف بيض وقد امر النبي صلى
الله عليه وسلم بالتخفيض بالبياض. مم - 00:24:58

وذكر ان خير البستان البياض وقد كفن هو صلوات الله وسلامه عليه بثلاثة اثواب سحورية بيض فهذه هي ملف ثلاث لفائف ثم يحرز
ال柩 عليه الا ينفلت فاذا وضع في قبره - 00:25:15

اطلقت الحزائم مم هذا مجمل ما يعمل في غسل الميت وتخفيته. واما الصلاة عليه فلعلها معلومة للسائلين ولا بأس من بيانها. جزاك
الله خير. يوضع على الميت نعم. امام المصلين - 00:25:35

ويحصل ان يكونوا صفوافاً عليه اريعة صفوف اذا لم يكونوا كثرة لان السائل من قرية قل اهلها قلة. نعم نعم ويكبر الامام تكبيرة
واحدة الله اكبر ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويسمى ويقرأ الفاتحة - 00:25:54

ثم يكبر اخرى ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كالصلاحة في التحيات صلاة كاملة. اللهم صل على محمد. اللهم بارك على
محمد ثم يكبر ثالثة فيدعوا للميت ويخلص بالداعه له - 00:26:13

ثم يكبر الرابعة ثم يسلم هذه هي صفة الصلاة على الميت. نعم. والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى برنامج من الاخ محسن
بن عبدالله اخونا يقول رجل مسافر اما اناساً مقيمين - 00:26:32

لصلاة الظهر وقال لهم ابني سوف اصلي الظهر ركعتين ثم اسلم ثم اقوم واكبر لصلاة العصر فتتمون صلاتكم معي الظهر. هو بنية
العصر في الركعتين الاخيرتين. وهم متممون صلاة الظهر - 00:26:50

ثم سلم بهم فما حكم هذه الصلاة؟ افیدونا اعظم الله مثوبتكم وجزاكم عن المسلمين خير الجزاء اه قد غلط في هذا العمل. مم وما
كان ينبغي بل الذي كان ينبغي - 00:27:10

انه اذا سلم من صلاته الظهر قاموا صلاتهم اما ان يجمعوا بين صلاتين خلف بين صلاة واحدة خلف مصل صلاتين فلا اعلم لهذا
لها اصلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم او صحابته - 00:27:29

واذا كان يرغب لنفسه ادراك الجماعة كان الاولى به انه اذا سلم بهم تركهم يتامون صلاتهم. مم. فاذا اتموها وسلموا قام وصلى لنفسه.
مفترضاً العصر وهم صلوها وراءه نية النافلة - 00:27:50

وهذا جائز وخير من فعله الاول والله اعلم جزاكم الله خيراً شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد الله
سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - 00:28:10

امل ان يتجدد اللقاء وانتم والمستمعون على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد
الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:28:28

كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا احمد الغامدي. شكراً لكم جميعاً وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:42